أخبار يوم الخميس 5-7-2012م
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 5 يوليو 2012 م
المشاهدات : 4794

في الساحة السورية الأبية لم يزل الثائرون والنظام كفرسي رهان، وسباق متواصل إلى إحدى الحسنيين أو الجريمة، فحالف الحظ السيء نظام الأسد فكان له نصيب الإجرام والقتل والانتهاك للحرمة الإنسانية حيث قتل في تاريخ هذا التقرير 73 شخصا على الأقل، واعتقل آخرين، بينما نال الأهالي الخيار الأسمى من الموت على العزة أو البقاء في طلبها..

دمشق:

انطلقت مظاهرات حاشدة في شارع خالد بن الوليد – أمام قيادة الشرطة دعما للإضراب وهتفت للجيش الحر وإسقاط النظام، كما خرجت مظاهرات رائعة في قبر عاتكة ـ باب سريجة ـ ركن الدين الميدان ـ الزاهرة ـ المزة ـ كفرسوسة ـ نهر عيشة ـ العسالي ـ برزة – مخيم اليرموك وغيرها في هتافات عالية بإسقاط النظام ونصرة المناطق المنكوبة، فيما حلق الطيران المروحي في سماء بعض المناطق، وهاجمت الشبيحة وعناصر الأمن الأسدي بعض النقاط التظاهرية، وسمعت رشقات مدافع الشيلكا وإطلاق النار الكثيف في عدة أنحاء من المنطقة.

ريف دمشق:

قصفت عصابات الأسد بلدة مسرابا، ثم اقتحمتها وسرقت وأحرقت معظم المنازل، وهجرت الأهالي، ولم تسمح بإطفاء الحرائق، كما أحرقت معملين للأجبان والألبان، واعتقلت عشرات الأهالي، وخلفت عددا من القتلى والجرحى، كما لقيت جسرين وحرستا ودوما ومضايا وقرية العبادة وسقبا وغيرها قصفا عنيفا جدا ومداهمات شرسة للأحياء واقتحامات للمنازل لنهبها وتخريبها، ما أدى إلى نزوح آلاف الأسر، وتم سحب جثة صيدلانية أردنية الجنسية بعد قتلها برصاصة في عنقها، بينما واصلت قوات الأسد اعتقالاتها ومداهمات للمنازل في العديد من الأحياء وإشعال الحرائق في البيوت، ومنع المسعفين بالرصاص، وتم العثور على عدة جثث في دوما بعد اجتياح المنطقة وارتكاب عدة مجازر فيها، وإحراق الأراضي

الزراعية، كما قامت قوات الأسد بتدمير باصات وسيارات للمواطنين بمن فيها.

ورغم انتشار الدبابات والمدرعات العسكرية انطلقت مظاهرات حاشدة في حرستا والتل وغيرها فهتفت بإسقاط النظام ونصرة المناطق المنكوبة، ونددت بالمجازر الوحشية في المنطقة وحيت الجيش الحر.

حمص:

مضى شهر كامل والقصف متوالٍ على أحياء ومناطق حمص وريفها بالقذائف والصواريخ والطيران الحربي، ففي تاريخ هذا التقرير قصفت 15 منطقة وهي: جورةالشياح ـ القرابيص – القصور ـ تلبيسة ـ القصير ـ الحمراء – أحياء حمص القديمة ـ الرستن – البويضة الشرقية – بابا عمرو ـ السلطانية ـ جوبر ـ الحولة – كفرعايا – الزعفرانة وغيرها، ما أدى إلى مقتل 6 أشخاص على الأقل، وإصابة آخرين، وتهدم العديد من المنازل على ساكنيها، بينما كان الوضع الإنساني صعبا جدا بسبب الحصار الخانق ومنع الغذاء والدواء وتدهور الوضع الصحي وانعدام المشافي، والنقص الحاد في موواد الطاقة وقطع الاتصالات والانترنت، كل ذلك تحت تحليق الطيران الحربي والمروحي وتجول الدبابات في عدد من المناطق.

فيما استطاعت الوعر أن تخرج في مظاهرة حاشدة هاتفة بإسقاط النظام ونصرة المناطق الجريحة، وقامت قوات الأسد بحملة اعتقالات عشوائية في عموم المنطقة.

الرقة:

مع استمرار الحواجز العسكرية في المدينة وريفها للسيطرة على الشوارع والساحات، وتزايد التعزيزات الأمنية في المدينة بأعداد كبيرة بالعتاد الكامل تخوفا من الدعوات التي وجهها ناشطون للتظاهر اليوم، استطاعت الخروج في مظاهرات مناهضة للنظام كل من شارع المنصور وجانب الحديقة المرورية وشارع الوادي وحي رميلة وشارع تل أبيض وبلدة سلوك وغيرها، نصرة لدير الزور والمدن المنكوبة ففرضت قوات الأمن طوقاً أمنيا على بعض الأماكن وقامت بعمليات تفتيش بحثا عن المتظاهرين، كما قوبلت عدة مظاهرات بالرصاص الأسدي.

درعا:

واصلت قوات الأسد قصفها على مدينة درعا وبلدات طفس وداعل واللجاة والجيزة والمزيريب واليادودة والقصير وكفر شمس وغيرها بالطيران الحربي والدبابات والأسلحة الثقيلة، ما أدى إلى تدمير عدد من المنازل، كما قامت قوات الأسد بنهب الممتلكات واعتقال عشرات المواطنين، واستهدفت العوائل المهجرة إلى الأردن بالنار، غير أن عناصر الكتيبة تدخلت واشتبكت مع الميليشيات فقتلت عدداً منهم وأنقذت بعض الجرحى من العوائل، إلا أن التعزيزات الكبيرة للميليشيات حالت دون تخليص كامل العوائل فاعتقلت عدة أسر منها.

ورغم النقص الحاد في المواد الغذائية والطبية والتضييق العسكري على العديد من المناطق خرجت مظاهرات حاشدة من حي الكاشف ودرعا البلد وداعل ونامر نصرة للمدن السورية المنكوبة وللجيش السوري الحر ومطالبة بإعدام بشار وإسقاط نظامه.

إدلب:

قتلت قوات الأسد 29 شخصا على الأقل وأصابت آخرين جراء القصف العشوائي على معرة النعمان والتح وخان شيخون وسراقب وجبل الزاوية والهبيط وكفر سجنة وغيرها فيما لا زال بعض الضحايا تحت الأنقاض، بعد دمار كبير في البيوت على الأهالي، وتضرر كبير في الممتلكات واحتراق مساحات واسعة من الأراضي الزراعية والغابات، كما واصلت قوات الأسد إطلاق النار من رشاشات ثقيلة من الحواجز، تحت تحليق للطيران الحربي والمروحي في سماء المناطق، وقامت بمداهمات عديدة للمنازل واعتقال الأهالي بينهم 5عائلات بالكامل قامت بضربهم وتعذيبهم،

وانطلقت مظاهرات حاشدة في سراقب ـ جسر الشغور – الكستن ـ البشيرية ـ جوباس ـ حاس نصرة لخان شيخون

ومورك والتح وطالبت بإسقاط النظام الغاشم.

وتصدت كتيبة شهداء جبل الزاوية للمروحيات العسكرية وطردتها من أجواء المنطقة، وجرت اشتباكات عنيفة بين كتيبة التحرير بريف إدلب وكتائب الأسد انتهت بدحر كتائب الأسد وردهم مع قتلاهم واستهداف 3 سيارات زيل عسكرية وقتل كل من فيها، ردا على اقتحامهم قرية الرامي.

بينما أكدت الأنباء انشقاق 7 عساكر بعتادهم الكامل من حاجز المقالع بقرية الدانة وتم التحاقهم بكتيبة درع الجبل، وفي قرية كنصفرة سجلت انشقاقات كبيرة فجر تبادل إطلاق النار بين المنشقين والحواجز،

حلب:

نتيجة للقصف الهمجي الذي طال الريف الحلبي سقط 10 قتلى على الأقل وجرح آخرون، وجرت اشتباكات واسعة بين الجيش الحر وكتائب النظام أسفرت عن إصابات عديدة في الأمن والشبيحة وصل العشرات منهم إلى مشفى الكندي، ودوت الانفجارات في عدة مناطق، كما قامت قوات الأسد بقطع بعض الطرق، وانتشرت بكثافة في الأحياء.

وشهدت حلب مظاهرات حاشدة واعتصامات ثورية في الجامعة ـ حي الشعار ـ بستان الزهرة ـ الهلك ـ صلاح الدين ـ حي طريق الباب ـ حي الربيع العربي ـ الميسر ـ الأشرفية ـ حي بني زيد ـ السكري ـ المرجة ـ مساكن هنانو ـ الحمدانية ـ الحيدرية ـ الفردوس ـ بستان القصر ـ الأعظمية ـ كرم الجبل ـ الإذاعة ـ شارع النيل ـ منبج رغم الحصار الخانق والتحرك العسكري والاعتقالات والمهاجمات على التظاهرات، واستحداث العديد من الحواجز، ورغم الأوضاع المأساوية في الريف نتيجة القصف والحصار وشحة المواد الغذائية والطبية والإسعافات الأولية وأكياس الدم..

اللاذقية:

واصلت كتائب الأسد قصفها على مصيف سلمى وجبل الأكراد والحفة وقريتي بابنا والجنكل بالقذائف والمروحيات، ضمن حملتها الشرسة في قمع الأهالي والتظاهرات، ما أوقع إصابات عديدة وأضرارا واسعة في الممتلكات والمباني، بينها المكتب الإعلامي في مصيف سلمى، وسمع إطلاق النار عشوائيا في العديد من المناطق، من قبل الحواجز المنتشرة في الأحياء، كما اشتعلت النيران في عدد من البيوت بقرية المارونيات بسبب استهدافها بالقصف من قبل الطيران المروحي وراجمات الصواريخ، وأكدت المصادر أن بعض المتعاونين مع النظام يقومون برمي أقراص ليزرية في الجبل لتحديد أماكن القصف شبيهة بالتي استخدمت في العراق.

الحسكة:

انشقت دورية مؤلفة من أربعة عناصر من الأمن في الطريق العام الحسكة – دير الزور، ورافق الدورية أثناء الانشقاق مدير مرور الشدادي، وفي وقت متأخر من الليل نشرت كتائب الجيش الحر بيانا في شوارع وقرى الشدادي وريف الحسكة الجنوبي حذر فيها الشبيحة في المنطقة واعتبرهم هدفا للجيش الحر في حال تعرضهم للمتظاهرين السلميين، داعيا في الوقت ذاته إلى الالتحاق بالجيش الحر.

واقتحمت قوات الجيش الحر مقر الأمن العسكري في بلدة مركدة المحررة، وأسرت عددا من العناصر، وانشق بعضهم، كما انشق آخرون في مناطق متفرقة.

فيما تحركت 7 سيارات زيل محملة بالجنود وعصابات الأمن ترافقهم دبابة من الشدادي باتجاة الـ 47 التي تقع غربي الشدادي كما تمركز 500 عنصر من الجيش في مدرسة التجارة والمدرسة التي تجاورها وانتشرت القناصة على بوابتي مديرية الجبسة والبوابة الرئيسية لمدخل المدينة ومساكنها واستحدثت عدة حواجز.

هذا وقد خرجت مظاهرات حاشدة في عدد من أحياء الحسكة، نصرة للمدن المنكوبة ومطالبة بإسقاط النظام الأسدي.

حماه:

اعتقلت قوات النظام الأسدي 78 شخصا في هجماتها الشرسة على المتظاهرين ومداهماتها للبيوت والأحياء السكنية، كما قتلت 5 أشخاص جراء القصف المتواصل على المناطق الحموية وخلف دماراً في المنازل والممتلكات، وذلك في قسطون ـ كفرزيتا ـ حي طريق حلب ـ حي جنوب الملعب ـ اللطامنة وغيرها، إلا أن الأهالي رغم الحصار الخانق على أحيائهم خرجوا في تظاهرات حاشدة انطلقت من مسجد الشيخ سعيد الجابي وحي باب قبلي وحي البياض وحي الحميدية وحي القصور وحي الشيخ عنبر وحي طريق حلب وحي التعاونية وحي الفراية وحي غرب المشتل وحي الكرامة واللطامنة وكرناز وغيرها فهتفت بإسقاط النظام ونصرة المناطق المنكوبة ودعم الجيش الحر.

بعض من عرفت أسماؤهم من ضحايا عدوان الأسد وقواته: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء):

ادلب: 29

دمشق وريفها: 17

حلب: 10

حمص: 7

حماة: 5

درعا: 2

دير الزور: 2

السويداء: 1

علاء حيدر ـ ادلب – معرة النعمان ـ بالقصف العشوائي

نعسان البجري ـ ادلب – معرة النعمان ـ بالقصف العشوائي

ثائرة الصالحة ـ ادلب – معرة النعمان ـ زوجة نعسان البجري بالقصف العشوائي

الطفل حسن نعسان البجري ـ ادلب – معرة النعمان ـ بالقصف العشوائي

الطفلة ريان نعسان البجري ـ 8 عاماً ـ ادلب – معرة النعمان ـ بالقصف العشوائي

محمود عابدين ـ ادلب – معرة النعمان ـ بالقصف العشوائي

حسين مزعل الغجر ـ ادلب ـ التح ـ نتيجة القصف العشوائي

حسين محمد الشعبان ـ ادلب ـ التح ـ نتيجة القصف العشوائي

محمد حسين الشعبان ـ ادلب ـ التح ـ نتيجة القصف العشوائي

أديب صبحي العرنوس ـ ادلب ـ التح ـ نتيجة القصف العشوائي

فداء محمد القاسم ـ ادلب ـ التح ـ نتيجة القصف العشوائي

بكري الجدوع السرماني ـ ادلب ـ خان شيحون ـ أعدم على يد قوات الأمن

محمد صالح السرماني ـ ادلب ـ خان شيحون ـ أعدم على يد قوات الأمن

خالد عدنان بديع القطيني ـ ادلب ـ خان شيحون ـ أعدم على يد قوات الأمن

محمد أحمد صالح المعراتي ـ ادلب ـ خان شيحون ـ أعدم على يد قوات الأمن

حذيفة السرماني ـ ادلب ـ خان شيحون ـ أعدم على يد قوات الأمن

عبد العزيز محمد السرماني ـ ادلب – خان شيخون ـ بالقصف العشوائي

حسام بسام سرماني ـ ادلب – خان شيخون ـ بالقصف العشوائي

مأمون عبد القادر السرماني ـ ادلب – خان شيخون ـ بالقصف العشوائي

ماهر المرعي ـ ادلب – خان شيخون ـ بالقصف العشوائي

لوثر جنكي ـ ادلب – خان شيخون ـ بالقصف العشوائي

محمد النسر ـ ادلب – خان شيخون ـ بالقصف العشوائي

عبد القادر محمد حليمة ـ ادلب ـ أريحا ـ على يد قوات الجيش

جمعة الزعتر ـ ادلب – سراقب ـ قتل تحت التعذيب على يد قوات الأمن

أحمد حسن عجاج ـ إدلب ـ جبل الزاوية ـ بلشون ـ برصاص قوات الجيش

أحمد عبد السلام شحود ـ إدلب ـ جبل الزاوية ـ بلشون ـ برصاص قوات الجيش

محمد مدين السعيد ـ إدلب ـ جبل الزاوية ـ بلشون ـ برصاص قوات الجيش

مريم عيدوا الخليل ـ 17 عاماً ـ إدلب ـ جبل الزاوية ـ بليون ـ قتلت على يد قوات الجيش

غدير عبد الهادي الخليل ـ 18 عاماً ـ إدلب ـ جبل الزاوية ـ بليون ـ قتلت على يد قوات الجيش

فاطمة الشامي ـ ريف دمشق – حمورية ـ زوجة الشيخ عبد العزيز كوكي, أصيب برصاص قناص ولم يستطيعوا إسعافها بسبب التضيق الأمني على المدينة.

عمركوكي ـ ريف دمشق – حمورية ـ ابن الشيخ عبد العزيز كوكي، قام أحد ضباط الجيش بقتله أثناء إسعافه لوالدته

مالك ياسين ـ ريف دمشق ـ قطنا ـ قتل على يد قوات الأمن

ثائر خلف الخضراء ـ ريف دمشق ـ دوما ـ أعدم برصاص الجيش، وعثر على جثمانه اليوم

رضوان العيروط ـ ريف دمشق ـ دوما ـ أعدم برصاص الجيش، وعثر على جثمانه اليوم

قتيل لم يصل اسمه بعد ـ ريف دمشق ـ دوما ـ من آل محمود، أعدم برصاص الجيش، وعثر على جثمانه اليوم

قتيل لم يصل اسمه بعد ـ ريف دمشق ـ دوما ـ من آل محمود، أعدم برصاص الجيش، وعثر على جثمانه اليوم

قتيل لم يصل اسمه بعد ـ ريف دمشق ـ دوما ـ عثر على جثته متفسخة في أحد المنازل

لبنى سنان ـ 30 عاماً ـ ريف دمشق ـ حرستا ـ صيدلانية قتل برصاص قوات الأمن وهي أردنية الجنسية

حسان محمد النجار ـ 26 عاماً ـ ريف دمشق ـ دوما ـ قتل على يد قوات الأمن وعشر على جثته عند مشغل سلام على طريق الشفوينة

عدنان الخولي ـ 24 عاماً ـ ريف دمشق ـ مسرابا ـ قتل ذبحا على يد قوات الأمن

فاطمة الطن ـ ريف دمشق ـ مسرابا ـ قتلت ذبحا على يد قوات الأمن وهي من ذوي الاحتياجات الخاصة

صباح الطن ـ ريف دمشق ـ مسرابا ـ قتلت ذبحا على يد قوات الأمن وهي من ذوي الاحتياجات الخاصة

أحمد فواز غزال ـ ريف دمشق ـ عربين ـ قتل برصاص قوات الأمن ثم قامت قوات الأمن بدهسه

شخص لم يصل اسمه ـ ريف دمشق ـ العبادة ـ بالقصف العشوائي

خالد جاجة ـ ريف دمشق ـ حرستا ـ برصاص قوات الأمن

سالم الشيشكلي ـ ريف دمشق ـ دوما ـ برصاص قناص

عبد العليم محمود كرين ـ 58 عاماً ـ حلب ـ إعزاز ـ نتيجة القصف العشوائي

هلال حسن حمادي ـ حلب ـ اعزاز ـ قرية شوارغة ـ قتل بإطلاق نار عشوائي أثناء رعيه للأغنام

محمد نور دعبول ـ 13 عاماً ـ حلب ـ حي الشعار – متأثرا بجراحه التي أصيب بها في إطلاق نار منذ يومين في محطة الوقود في حي الصاخور

حسن وحيد ـ حلب ـ إعزاز ـ قتل على يد قوات الأمن تحت التعذيب وعثر على جثته بالقرب من مطار منغ العسكري

قتيل لم يصل اسمه ـ حلب ـ إعزاز ـ قتل على يد قوات الأمن تحت التعذيب وعثر على جثته بالقرب من مطار منغ العسكري

يوسف سعيد الشيخ ـ 16 عاماً ـ حلب ـ دار عزة ـ متأثرا بجراحه

سناء بدري جميل ـ 34 عاماً ـ حلب ـ إعزاز ـ نتيجة القصف العشوائي وهي متزوجة ولديها ثلاثة أطفال

محمد رمضان ـ 25 عاماً ـ حلب ـ إعزاز ـ توفي متأثراً بإصابته برصاص قناص، بعد عشرة أيام في العناية المشددة بمشفى كليس بتركيا

فاطمة سيد علي محو ـ 30 سنة ـ حلب ـ اعزاز ـ متأثرة بإصابتها برصاص قوات الأمن

أحمد شيخ نعسان ـ حلب ـ عفرين ـ قتل برصاص قوات الأمن، وتم رمي الجثة أمام مشفى ديرسم قبل اختطافها من قبل الأمن

أنس محمد بكار ـ 20 عاماً ـ حمص – البويضة الشرقية ـ بطلق ناري في الرأس

فايز عز الدين عز الدين ـ حمص ـ الرستن ـ نتيجة القصف العشوائي

محمد عبد الكريم الحسن (الشعيل) ـ 4 أعوام ـ حمص ـ تدمر ـ طفل قتل نتيجة القصف العشوائي

محمود حجازي أبو بكر ـ حمص ـ حي الخالدية ـ برصاص قوات الجيش

عدنان المرعي ـ حمص ـ حي بابا عمرو ـ ناشط إعلامي قتل نتيجة القصف العشوائي على حي جورة الشياح

قتيل لم يصل اسمه ـ حمص ـ الرستن ـ قتل برصاص قوات الأمن وعثر على جثته وهي متفسخة

قتيل لم يصل اسمه ـ حمص ـ الرستن ـ قتل برصاص قوات الأمن وعثر على جثته وهي متفسخة

عصرية تركي ـ حماة ـ سهل الغاب ـ قسطون ـ قتلت على يد قوات الجيش وتلقب أم نواف

منهل محمد الحمدو ـ حماة ـ تل خنيزير ـ أعدم من قبل عناصر الجيش في الحاجز الشرقي لقرية كوكب بحماة

رياض علي الحمدو ـ حماة ـ تل خنيزير ـ أعدم من قبل عناصر الجيش في الحاجز الشرقي لقرية كوكب بحماة

ماجد الجمال ـ حماة ـ حي المدينة ـ صائغ، قتل مع ابنه على يد قوات الجيش على حاجز قرية معرشحور، وتم سرقة ذهب كان بحوزته، وهو من الطائفة المسيحية

راني ماجد الجمال ـ 10 سنوات ـ حماة ـ حي المدينة ـ قتل مع والده على يد قوات الجيش على حاجز قرية معرشحور

عبد اللطيف أحمد الذياب ـ درعا ـ الصنمين ـ مجند منشق قتل على يد قوات الجيش أثناء محاولته الانشقاق

محمد أيمن أبو الدنف ـ درعا ـ طفس ـ نتيجة القصف العشوائي

محمد سعيد بريجع ـ 58 عاماً ـ دير الزور ـ حي الجبيلة ـ نتيجة القصف العشوائي

فهد الجعيص ـ دير الزور ـ رقيب منشق قتل على يد قوات الجيش في جورة الشياح بحمص

معين رضوان ـ السويداء ـ قتل إثر التفجير الإرهابي الذي حصل في السويداء

المصادر: